

مراقبة الأثر الضريبي الناجم عن فيروس كوفيد-19 الإعلان عن حوافز ضريبية جديدة في المملكة العربية السعودية

إحافاً بأخر [المعلومات](#) التي قمنا بنشرها بتاريخ 26 مارس حول التدابير التي أعلنت عنها حكومة المملكة العربية السعودية (السعودية) للتخفيف من الآثار الاقتصادية والتنموية التي تعرّض لها القطاع الخاصّ جرّاء انتشار فيروس كوفيد-19، فقد أعلنت الهيئة العامة للزكاة والدخل (الهيئة) عن إطلاق العديد من الحوافز التي تهدف إلى تحفيز الاقتصاد ودعم دافعي الضرائب في هذه الظروف الحرجة. وتأتي هذه الحوافز تماشياً مع كلّ من المرسوم الملكي رقم 45089 بتاريخ 18 مارس 2020 والإعلان عن قرار وزارة المالية، بالإضافة إلى توصيات صندوق النقد الدولي للجهات الضريبية في جميع أنحاء العالم. لاسيما وقد أصبح هناك مجالاً أمام الأعمال التي ربما كانت مُلزّمة بالتسجيل وتخلفت عن ذلك، كي تقوم الآن بالتسجيل لضريبة القيمة المضافة، دون القلق حيال الغرامات المترتبة عليها.

ونعرض فيما يلي ملخصاً عن الحوافز المحددة بشأن ضريبة القيمة المضافة – حيث تُعتبر هذه الحوافز بمثابة فرصة غير مسبوقة لدافعي الضرائب كي يستفيدوا من التسهيلات المقدّمة. وعليه، فإننا نوصي جميع دافعي الضرائب بإعادة النظر في الإقرارات الضريبية السابقة التي تمّ تقديمها واغتنام هذه الفرصة غير المسبوقة لمراجعة إقراراتهم الضريبية السابقة والإفصاح عن أي سهو أو أخطاء قد تكون واردة فيها. كما يُرجى الأخذ بالعلم أنّ فرصة تقديم هذه التصريحات مُتاحة حتى 30 يونيو، ولن تكون متوفرة بعد هذا التاريخ – وبالتالي فإنّ الوقت هو عامل جوهري.

الأهلية والإطار الزمني:

- يمكن لجميع دافعي الضرائب المسجلين أو المُلزّمين بالتسجيل بموجب تشريعات ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية الاستفادة من هذه المزايا.
- ويشمل ذلك أي شخص غير مقيم ومُلزّم بسداد ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية.

إضافة إلى ما تقدّم، فإنّ الأعمال التي تقوم بالتسجيل لضريبة القيمة المضافة و/أو التي تجري تعديلاً في الإقرار الضريبي خلال الفترة من 18 مارس 2020 إلى 30 يونيو 2020، ستكون مؤهلة للحصول على هذه المزايا.

التأخر في التسجيل:

بالنسبة لكافة الجهات التي كانت مُلزّمة بالتسجيل لضريبة القيمة المضافة في السعودية قبل 18 مارس 2020، فإنه لن يتم فرض غرامات التأخر في التسجيل على الطلبات المُستلمة بين 18 مارس و30 يونيو 2020، وينطبق الأمر كذلك على دافعي الضرائب غير المقيمين في السعودية.

الإقرارات والتصريحات الطوعية:

- يمكن الآن تقديم أي إقرار ضريبي كان يتوجب تقديمه قبل 18 مارس 2020، دون تكبّد غرامة التأخر في التقديم، وذلك حتى 30 يونيو 2020.
- يمكن لجميع دافعي الضرائب إجراء التصحيحات اللازمة على الإقرارات الضريبية التي تمّ تقديمها في وقت سابق دون تكبّد أي غرامات حتى 30 يونيو 2020.
- يمكن لدافعي الضرائب التقدّم بطلب لسداد الضريبة المدفوعة بأقلّ مما يجب على أقساط، غير أنه ينبغي التقدّم بهذا الطلب خلال فترة المبادرة. وفي هذا السياق، أكدت الهيئة أنه لن يتم تطبيق أي غرامة حتى 30 يونيو 2020، إلا أنها ستقوم باحتساب غرامة التأخر في السداد للجزء غير المدفوع من الضريبة اعتباراً من 1 يوليو 2020 إلى حين تاريخ الدفع الفعلي.
- كما يمكن تعديل الإقرارات الضريبية للفترات التي خضعت للتدقيق من قبل الهيئة.

وفي حال كان الإقرار الضريبي قيد التدقيق، يمكن إجراء التعديل اللازم عبر التواصل مباشرة مع الهيئة.

القيود:

- لن تقوم الهيئة بإلغاء أية غرامات تمّ تطبيقها قبل تاريخ المبادرة.
 - وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ إلغاء الغرامات مرتبط فقط بالتصريحات الطوعية المقدّمة خلال فترة المبادرة، وبشرط أن يتمّ سداد المبالغ المستحقة عن التصريح قبل انتهاء فترة المبادرة.
- لن يتم قبول طلبات الاسترداد نتيجة التعديلات على الإقرارات الضريبية بموجب هذه المبادرة، وسيتمّ معالجتها بما يتماشى مع أحكام نظام ضريبة القيمة المضافة في السعودية.

للاستفادة من المزايا الممنوحة بموجب الإعلانات الصادرة عن السعودية، يُرجى الأخذ بالعلم أنه يجب سداد كافة الالتزامات الإضافية قبل 1 يوليو 2020.

الخطوات التالية

انطلاقاً من عدم وجود احتمال بتمديد التدابير المذكورة أعلاه إلى ما بعد نهاية يونيو 2020، فإننا نقترح بأن يقوم دافعو الضرائب بمراجعة وضعهم الضريبي الحالي والسابق لضمان استيفاء متطلبات الامتثال والشؤون الضريبية على أكمل وجه وفي الوقت المحدد.